

تدني دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية لمعهد سونان أمبيل العالي

Salwa Qozziyatul Mardhiyah¹, Faizatul Fuadah², Uril Bahruddin³

^{1,2,3} Program Magister Pendidikan Bahasa Arab, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

E-mail : hayihdram192@gmail.com , faizahfsh@gmail.com , urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

المستخلص

هناك الكثير من تدني دافعية في تعلم اللغة العربية، لكن الكثير من الناس لا يدركونه. هذا بسبب عدم الوعي من خبراء التعلم بالعوامل المؤثرة لحدوث تدني دافعية. تحذف هذه الورقة إلى: (1) وصف أشكال تدني دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية بمبنى الرازي لمعهد سونان أمبيل العالي، (2) ووصف العوامل المؤثرة على حدوث تدني دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية، و(3) وصف الأثر بوجود تدني دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. أما طريقة البحث المستخدمة هي مدخل البحث النوعي مع تصميم دراسة الحالة. وأظهرت النتائج أن (1) شكل تدني دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية يعني الخوف من الخطأ وانعدام الثقة، والملل، وعدم دقة الأهداف، وعدم الدقة فيما يريدونه فعلاً، وعدم مقياس الأولويات بتعلم اللغة العربية، (2) وهناك العاملان المؤثران من تدني الدافعية، وهما العامل الداخلي في شكل القدرات والحد الأدنى من معرفة الخلفية باللغة العربية وكذلك العامل الخارجي، وهي قلة البيئة اللغوية دعماً بسبب عدم الاتساق من مختلف الأطراف، (3) وتأثير تدني دافعية الطلاب هذا إلى عدم وجود البيئة اللغوية بالكامل في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي.

الكلمات الرئيسية: تدني دافعية؛ العوامل المؤثرة؛ تعلم اللغة العربية

Abstrak: Hal ini disebabkan oleh ketidaksadaran para pelaku pembelajaran terhadap faktor-faktor yang mempengaruhi terjadinya demotivasi. Tulisan ini bertujuan untuk 1) Mendeskripsikan bentuk-bentuk demotivasi belajar bahasa Arab pada mahasiswa mabna Arrozy Ma'had Sunan Ampel Al-Aly, 2) Mengetahui faktor-faktor yang mempengaruhi terjadinya demotivasi belajar bahasa Arab sekaligus, dan 3) Mendeskripsikan dampak dari adanya demotivasi belajar bahasa Arab pada mahasiswa didalamnya. Metode yang digunakan adalah metode penelitian kualitatif deskriptif dengan desain studi kasus. Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) Bentuk demotivasi belajar bahasa Arab yang terjadi pada mahasiswa adalah rasa takut salah dan ketiadaan rasa percaya diri, kejenuhan, tujuan yang tidak akurat dan ketidakakuratan terhadap apa yang sebenarnya di inginkan, serta adanya skala prioritas yang tidak memihak pada bahasa Arab. 2) Hal tersebut dipengaruhi oleh dua faktor, yakni faktor internal berupa kemampuan dan latar belakang pengetahuan bahasa Arab yang minim juga faktor eksternal yakni lingkungan berbahasa yang kurang mendukung oleh karena tidak adanya konsistensi dari berbagai pihak. 3) Demotivasi ini berdampak pada tidak terbentuknya lingkungan berbahasa yang utuh di mabna Arrozy di Ma'had Sunan Ampel Al-Aly.

Kata Kunci : Demotivasi; Faktor yang Mempengaruhi; Pembelajaran Bahasa Arab

Abstract There is a lot of demotivation in learning Arabic, but not many people realize it. This is caused by the ignorance of the perpetrators of learning about the factors that influence the occurrence of demotivation. This paper aims to 1) describe the forms of demotivation in learning Arabic at the mabna Arrozy Ma'had student of Sunan Ampel Al-Aly, 2) find out the factors that influence the occurrence demotivation in learning Arabic at once, and 3) describe the impact of demotivation. Learn Arabic from the students in it. The descriptive qualitative research method was used with a case study design. The results showed that 1) The form of demotivation in learning Arabic that occurred in students was the fear of making mistakes and lack of self-confidence, boredom, inaccurate goals and inaccuracies to what they wanted, and the existence of an impartial priority scale in Arabic. 2) This is influenced by two factors, namely internal factors in the form of abilities and minimal background knowledge of Arabic as well as external factors, namely the language environment that is less supportive due to the lack of consistency from various parties. 3) This demotivation resulted in the absence of a complete language environment in Mabna Arrozy at Ma'had Sunan Ampel Al-Aly.

Keywords: Demotivation; Factor affecting; Arabic Learning

المقدمة

أن اللغة العربية دخلت إلى الأرخبيل مع دخول الإسلام. يكشف نستعين في كتابه أن اللغة العربية كانت معروفة للجمهور بشكل أفضل مسبقاً، لكن تطورها كان أقل من المستوى الأمثل.¹ هذا لأن التشجيع والتحفيز لتعلم اللغة العربية لا يزال أقل استحساناً من تعلم لغات أجنبية أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية وما إلى ذلك. في الواقع، بصرف النظر عن كونها كلغة اتصال، فإن اللغة العربية هي أيضاً لغة دينية بالإضافة إلى كونها كلغة تولد أعمالاً عظيمة في العلوم مثل الفلسفة والتاريخ والأدب والطب. مع عدم الاهتمام، يكون لها تأثير على تعلم اللغة العربية وهو ليس بالأمر السهل وغالباً ما يواجه صعوبات. من بين الصعوبات التي يتم مواجهتها في أغلب الأحيان هو الملل بسبب عدم القدرة على الفهم ولكن يتم إجبارهم على ذلك لأنهم لا يفهمون الاتجاه والغرض من تعلم اللغة العربية وفوائدها. ويمكن ملاحظة ذلك من مشكلة تعلم اللغة العربية لطلاب المعهد سونان أمبيل العالي.

من أجل كتابة هذه الورقة، يقوم الباحثون أولاً بإجراء دراسة سابقة على العديد من الدراسات ذات الصلة. وذكر محبيب في مجلة "تدني دافعية لتعلم اللغة العربية في المدرسة" أن العوامل التي تسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية ترجع إلى عوامل نفسية وتعليمية واجتماعية.² هذا مبني على نتائج البحث الذي أجراه جمسوري محمد شمس الدين ومهدي مسعود والذي أظهر أن سبب الصعوبات في تعلم اللغة العربية لم يكن كاملاً في مادة أو مادة اللغة العربية فقط، ولكن أيضاً في عدم الاهتمام (100%) وليس لديهم خلفية تعليمية عن اللغة العربية (87%) ومواد أو تخطيط الجامعة (83%) وصعوبة في فهم مادة اللغة العربية (57%) وبيئة صافية غير مواتية (50%).³ يناقش هذا البحث أيضاً عن تدني دافعية للطلاب في تعلم اللغة العربية بالذهاب مباشرة إلى الميدان، أي طلاب المعهد سونان أمبيل العالي.

تهدف هذه الورقة إلى وصف أشكال تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لطلاب المعهد سونان أمبيل العالي. وفي الوقت نفسه، يصف العوامل المؤثرة لتدني دافعية في تعلم اللغة العربية التي يعاني منها الطلاب بحيث يكون لها تأثير على إتقان البيئة اللغوية. بالإضافة إلى الأمور المذكورة أعلاه، فإن الافتراض المؤقت للباحثين بشأن تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لطلاب المعهد سونان أمبيل العالي هو أن تركيزهم الأساسي ليست اللغة العربية، لكنهم مطالبون بالمشاركة في سلسلة من الأنشطة في المعهد، بما في ذلك الأنشطة اللغوية. بناءً على شرح المشرف لقسم اللغة، كان الطلاب في بداية الأنشطة اللغوية متحمسين ونشطين للغاية للمشاركة في سلسلة من الأنشطة اللغوية. ابتداءً من ودائع المفردات، ومن مهرجان اللغة وإلى أنشطة يوم اللغة. ومع ذلك،

¹ Laras Hamdah, "Problematika Motivasi Belajar Siswa Kelas Viii Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Smpit Yapidh," *Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1, no. 1 (2022): 1–77.

² Muhib Abdul Wahab, "Epistemologi Dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah, 2019), <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/44533>.

³ Asep Muhammad Saepul Islam, "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah," *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa ARab dan Kebahasastraan* 2, no. 1 (2015): 1–16.

فإنه يظهر يومًا بعد يوم انخفاضًا ملحوظًا فيما يتعلق بحماسهم ونشاطهم. يتجه الطلاب بشكل متزايد إلى السلبية في التعبير عن أنفسهم باللغة العربية خاصة خلال يوم اللغة.

ويعرف هذا عادة باسم تدني دافعية في تعلم اللغة العربية. يحدث تدني دافعية نفسه عندما يشعر الشخص أنه ليس لديه الدافع لتحقيق هدف معين.⁴ هذا مشابه لرأي دورنيي وأوشيودا (Dornyei and Ushioda) اللذين يعرفان أنّ تدني دافعية بأنها عدد من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تفشل الدافعية المتزايدة.⁵ يمكن أن يكون تدني دافعية هي الخوف، والأهداف غير الدقيقة، وعدم الوضوح في اتجاه ما هو مرغوب فيه، وصراع القيم، وعدم وجود تحديات، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة، والتشبع، والجهل بما يجب القيام به بعد ذلك.⁶ تنقسم العوامل التي تؤثر على تدني دافعية في تعلم الطلاب إلى شكلين، هما العوامل الداخلية (نقص القدرات الأساسية، والخبرة التعليمية، وثقة الطلاب بأنفسهم) والعوامل الخارجية (تعقيد اللغة العربية، ومرافق بيئة تعليمية أقل دعمًا، ونقص أساليب التعلم والمواد التعليمية، وشخصية المعلم غير المناسبة للطلاب).⁷

وبهذا البحث يعتقد الباحثون أنه سيكون مفيدًا جدًا للكتاب والقراء وكذلك التربويين ونشطاء اللغة العربية. ومن بين فوائده أنه يمكن أن يوسع كنوز المعرفة المتعلقة بتدني دافعية في تعلم اللغة العربية والتي يتم إنتاجها علميًا وتجريبيًا من خلال البيانات الميدانية. في الواقع، لا تزال هناك العديد من المشكلات في تعلم اللغة العربية، تتعلق بصعوبة تفعيل اللغة العربية في التعلم والتي لها تأثير على تدني دافعية. على وجه الخصوص، يمكن أن يكون هذا البحث أيضًا استبطانًا ذاتيًا، خاصة للمعلمين ونشطاء اللغة العربية. من أجل التمكن من تقديم جو ملائم يمكن أن يزيد ويحافظ على استقرار دافع التعلم. وبالتالي، يمكن أن تكون جودة تعلم اللغة العربية سليمة ويمكن للطلاب الاستمتاع بكل لحظة من تعلم اللغة العربية.

منهجية البحث

في هذه الورقة، حدد الباحثون مشكلة البحث في ثلاثة جوانب، وهي تحديد الموضوع، وتحديد الزمن، وتحديد المكان. يرتبط تحديد الموضوع بالأشكال تدني دافعية في تعلم اللغة العربية وكذلك العوامل المؤثرة على تدني دافعية لتعلم اللغة العربية ولتأثير ذلك. أما تحديد الزمنية للبحث تبدأ من 1 مارس 2022 إلى 31 مارس 2022. علاوة على ذلك، فإن جوهر دراسة الحالة هذه، حدد الباحثون موقع البحث في مبنى الرازي

⁴ Sumardi Suryabrata, *Psikologi Pendidikan*, Cetakan ke. (Jakarta: Rajawali Pers, 2018).

⁵ Zoltan Dornyei and Ema Ushioda, *Teaching and Researching Motivation* (Harlow, England: New York Longman, 2011).

⁶ Ahmad Hamdan Guntur, Munir, and Haniah, "Bentuk Demotivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Pondok Pesantren DDI Mangkoso Kampus 2 Putra Tongronge," *Jurnal Diskursus Islam* 04, no. 3 (2016): 512-513.

⁷ Asep Muhammad Saepul Islam, "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah."

في المعهد سونان أمبيل العالي. وكان المنهج المستخدمة الذي اختاره الباحثون لهذا البحث هو منهج البحث النوعي الوصفي مع تصميم دراسة الحالة. كان تصميم دراسة الحالة هو البحث عن طريق فحص مشكلة من خلال حالة تتكون من وحدة واحدة يتم تحليلها بعمق سواء من حيث تلك المتعلقة بالحالة نفسها، وعوامل الخطر، والتأثير، والأحداث المتعلقة بالحالة وكذلك الإجراءات وردود فعل الحالة على دراسة الحالة علاج أو تعرض معين.⁸ في هذه الورقة، الوحدة الوحيدة المعنية هي الطلاب من المعهد سونان أمبيل العالي خاصة لمبنى الرازي والتي تتكون من مجموعة من الطلاب والمشرفين الذين يساعدون في تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمشاكل البحث، وهي الأشكال والعوامل المؤثرة والتأثيرات لتدنيّ دافعية في تعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، من المنهج المختار، تنتج الدراسة بيانات لتحليلها لاحقًا. تأتي البيانات من مصادر البيانات الأساسية، وهي المعلومات من الطلاب في مبنى الرازي فيما يتعلق بالأشكال والعوامل التي تسبب تدنيّ دافعية. يشار إلى البيان الصادر من المشرف في قسم اللغة بشأن تأثير تدنيّ دافعية في تعلم اللغة العربية كمصادر البيانات الثانوية للبحث في هذه الورقة.

كان الأسلوب جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثين في هذه الورقة هي الملاحظة والمقابلات. في هذه الحالة، أجرى الباحثون مقابلات غير منظمة مع طلاب مبنى الرازي ومشرف لقسم اللغة. مع هذا النوع من المقابلات، يمكن للباحثين يستخدمون الأسلوب "استدر ثم الغوص". هذا يعني أنه في الجلسة الأولى بين الباحث والمبحوث، ناقشوا الأمور العامة المتعلقة بموضوع المشكلة، ثم عندما كانت هناك فرصة لطرح المزيد من الأسئلة، اندفع الباحث لاتخاذ موقف.⁹ بحيث يمكن تشبع بيانات البحث الناتجة المتعلقة بأشكال تدنيّ دافعية والعوامل المؤثرة وتأثيراتها. الخطوة التالية، يستخدم الباحثون أسلوب التحليل الوصفي في هذه الورقة. ولكن في الواقع في البحث النوعي الوصفي، يبدأ تحليل البيانات جنبًا إلى جنب مع عملية جمع البيانات حتى يتم جمع جميع البيانات وتشبعها. ثم يتم تقديم البيانات المشبعة بالحقائق، مقارنة بالنظريات الموجودة ثم طرحها في الآراء النقاشية. تم استخدام الأسلوب تحليل البيانات من خلال سرد الإجابات التي تم الحصول عليها من تفسير المقابلات المتعمقة التي أجريت للإجابة على صياغة المشكلة. فيما يلي التسلسل في تحليل البيانات:

1- جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة بين الباحثين والمستجيبين الذين يتم كتابة نتائجهم في شكل ملاحظات ميدانية ثم نسخها في شكل ملاحظات منظمة

⁸ Setiadi, *Konsep Dan Praktik Riset Keperawatan* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2013); M.Pd Imam Gunawan, S.Pd, *Metode Penelitian Kualitatif*, Cetakan ke. (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2017), 112.

⁹ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Alfabeta, 2018).

- 2- تقليل البيانات أو تجميع البيانات بناءً على بيانات ذاتية وبيانات موضوعية
- 3- عرض سردي للبيانات مصحوبًا بمقتطفات من التعبيرات اللفظية من موضوعات دراسة الحالة.
- 4- يتم استخلاص الاستنتاجات بعد مناقشة البيانات ومقارنتها بالنتائج النظرية للدراسات السابقة. يتم إجراء استنتاج الاستنتاج نفسه بشكل استقرائي، أي البيانات التي تم الحصول عليها بعد جمعها بشكل متكرر ثم تحليلها حتى تصبح الفرضية الحالية مناسبة ويمكن أن تتطور إلى نظرية.¹⁰

نتائج البحث ومناقشتها

1- أشكال تدني دافعية

من بين أشكال تدني دافعية التي تعاني منها طلاب مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي هو الخوف المفرط من استخدام المفردات العربية بشكل غير صحيح في المحادثة. وذلك وفقاً لما قاله أحد الطلاب "نعم أختي أخشى أن أكون مخطئاً في التحدث بالعربية". علاوة على ذلك، هناك شكل آخر من أشكال تدني دافعية الذي يعاني منه الطلاب وهو الملل. اعترف الطلاب أنهم في البداية كانوا متحمسين للغاية للمشاركة في الأنشطة اللغوية، مما أدى إلى توقعات عالية للأنشطة اللغوية في مبنى الرازي. لكنهم بعد ذلك يشعرون بخيبة الأمل لأن الأنشطة اللغوية ذات القيمة أقل ابتكاراً. وهذا يتوافق مع تصريح أحد الطلاب الذي قال: "بصراحة، كنت في البداية متحمسة لأنني كنت لا أزال فضولية ومهتمة بالأنشطة. لكن بعد فترة، أصبح الأمر مملاً جداً، لأن هذا هو الحال في المعهد ولا يمكننا الخروج منه. كانت البيئة في مبنى الرازي ليست أيضاً واسعة مثل تلك الموجودة في الحرم الجامعي، لذلك يبدو الأمر وكأننا محصورة".

ثم هناك شكل آخر من أشكال تدني دافعية الذي يعاني منه الطلاب وهو الأهداف غير دقيقة في مشاركة الأنشطة اللغوية. إنه واضح من الروح غير المستقرة. في بعض الأحيان يكونون متحمسين ولكن في بعض الأحيان يكونون العكس. يتوافق هذا مع تصريح أحد الطلاب الذي قال: "إذا لم تكن متحمساً، فأنا أحياناً متحمس ولكن أحياناً لست كذلك. هناك أوقات تشعر فيها بالتعب وترغب فقط في الاستلقاء، وأحياناً إذا كان لدينا وقت فراغ، فلا بأس في أن نكون متحمسين للغاية ونستمتع بسلسلة من الأنشطة اللغوية". يؤدي هذا بعد ذلك إلى عدم وضوح ما يريده الطرفان حقاً. وبالتحديد، يكون الطلاب أقل قدرة على الاستمتاع بسلسلة الأنشطة اللغوية والمشرف حيث أن رفاقهم أيضاً جوانبهم المشبعة. كما أوضح أحد الطلاب الذي قال: "بالنسبة ليوم اللغة منذ البداية لم يعمل بشكل صحيح. أشعر أنه مجرد إجراء شكلي، يتم الإعلان عنه في الصباح والانهاء في فترة ما بعد الظهر".

¹⁰ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2020).

إلى جانب ذلك، يشعر الطلاب أيضاً بأن الأنشطة اللغوية قلة تحديات. نظراً لأن أنشطتهم تركز بشكل أكبر على الألعاب، فإنهم لا يدركون أنهم قد وضعوا التعود اللغوي جانباً كهدف لعقد الأنشطة اللغوية في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي. كما قال البيان من الطلاب، "عدد قليل من المشرفين الذين يتحدثون باستمرار اللغات الأجنبية، فماذا عن الطلاب. في غضون ذلك، نحن كطلاب نحتاج إلى نماذج يحتذى بها، ولكن يبدو أن لحظة يوم اللغة قد مرت". إن تدني دافعية الذي يعاني منه الطلاب، بصرف النظر عن كونه نتيجة تصميم كمنشآت لغوي غير ناضج وبيئة غير مواتية، يدعمه أيضاً انشغال وكثافة لمهام المحاضرات المنتظمة للطلاب. إنهم يشعرون بأنهم مثقلون تماماً إذا اضطروا إلى تعميم التركيز على القدرات التي يجب أن يمتلكوها، بما في ذلك اللغة العربية في هذه الحالة. يتوافق هذا مع تصريح أحد الطلاب الذي قال "لدينا الكثير من الأفكار حول مهام الكلية الخاصة بي، يا أختي، لذلك لا أركز على الأشياء التي لا تكون مفيدة بشكل مباشر لمهام الكلية المعتادة".

استحوذت مشكلة تدني دافعية في تعلم اللغة العربية هذه على اهتمام الباحثين خصوصاً في المبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي. من الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أنّ وجد الباحثون تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لطلاب المبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي. ومن أشكال تدني دافعية هي الخوف المفرط من الأخطاء عند استخدام اللغة العربية في المحادثة، والملل، والأهداف غير الدقيقة في المشاركة في الأنشطة اللغوية، وعدم الدقة في ما يريده الطرفان بالفعل، كما يشعر الطلاب أيضاً بمقاومتها قلة تحديات من الأنشطة اللغوية، وكذلك السبب الرئيسي هو سلم الأولويات الذي يجعلهم يعطي الأولوية لواجبات الكلية العادية بدلاً من تعلم اللغة العربية. يُقال إنهم أشكال تدني دافعية في تعلم اللغة العربية كما قاله أحمد حمدا غونتور وأصحابه في المجلة تحت العنوان "أشكال تدني دافعية في تعلم اللغة العربية في المعهد ددني ماعقاصا". يمكن أن يكون تدني دافعية هي الخوف، والأهداف غير الدقيقة، وعدم الوضوح في اتجاه ما هو مرغوب فيه، وصراع القيم، وعدم وجود تحديات، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة، والتشبع، والجهل بما يجب القيام به بعد ذلك.¹¹

2- العوامل المؤثرة على تدني دافعية

وجد الباحثون عدة عوامل أثرت في حدوث تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي. أولاً، قلة الثقة بالنفس لدى الطلاب وكذلك بمهارات اللغة العربية الأقل شحداً وبعضها أسوأ من ذلك، أي عدم وجود خلفية تعلم اللغة العربية. قال أحد الطلاب

¹¹ Ahmad Hamdan Guntur, Munir, and Haniah, "Bentuk Demotivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Pondok Pesantren DDI Mangkoso Kampus 2 Putra Tongronge."

إنه يفتقر إلى الثقة ويخشى ارتكاب الأخطاء وحتى أنه يعاني من عدم الأمان في مهاراته اللغة العربية. يتوافق هذا مع تصريح أحد الطلاب الذي قال "هذا صحيح يا أختي، أنا متوتر وخائف من أن أكون مخطئاً عندما أضطر إلى التفاعل مع أشخاص آخرين باستخدام اللغة العربية. قد يكون هذا بسبب نقص خلفيتي في مهارات اللغة العربية، من حيث المفردات والنحو والصرف. لاهتمت عن المحادثة، فقط لأكتب ما زلت أشك في الصواب أو الخطأ. وخاصة إذا رأيت صديقاً يتحدث العربية، فهذا يجعلني ترغب في ذلك. في الماضي، كنت أرغب في تلقي دروس اللغة العربية لمدة شهر واحد في فاري، وللأسف كنت متشدداً في جدول دراستي الجامعية".

أما لشحذ مهارات اللغة العربية في المعهد، كان الطلاب يشغلون بشؤونهم في محاضرات منتظمة. تم التأكيد على هذا بشكل مباشر من قبل أحد الطلاب الذي قال "كلما طالت مدة شعوري بقلّة الحماسة في اتجاه مشاركة الأنشطة اللغوية لأن العديد من مهام الكلية تستغرق نصف تركيزي ووقتي، لا أريد أن تكون اللغة العربية في سلم الأولويات، يا أختي". صحيح أن اللغة ستنتجح في أن تصبح عادة في البيئة التي يعيش فيها الإنسان. وفقاً لأحد الطلاب، فإن البيئة في مبنى الرازي تدعم في الواقع على تدني دافعية في تعلم اللغة العربية. لأنه لا يزداد حدة يوماً بعد يوم، ولكن الأكثر فأكثر يثير إعجاب مجرد بالإجراء الشكلي. ندم بعض الطلاب على ذلك، لكن من ناحية أخرى، استفادوا من هذه الفسحة للتركيز الأكثر على محاضراتهم المنتظمة. وقد عبر أحد الطلاب عن هذا قائلاً "بالنسبة لي، لم يعمل يوم اللغة منذ البداية بشكل صحيح. يبدو أنه مجرد بالإجراء الشكلي، يُعلن عنه في الصباح وينتهي في فترة ما بعد الظهر".

غياب اتساق المشرفين في التزامه باللغة عندما يقام يوم اللغة تزداد السوءا في تدني دافعية للطلاب في تعلم اللغة العربية. كما أوضح أحد الطلاب الذي قال، "فمن المشرفين، هناك القليل ممن يتحدثون لغات أجنبية باستمرار، فماذا عن الطلاب؟ نتيجة لذلك، يمر يوم اللغة بالجوار". من الشرح المتعلق بالعوامل التي تؤثر على حدوث تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لطلاب مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي، فليس من المستغرب أن يحدث تدني دافعية. ومن هذه العوامل هي قلة المهارات الأساسية والخلفية العلمية عن اللغة العربية لدى طلاب في مبنى الرازي فنتيجة من ذلك إلى عدم ثقتهم في استخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى أن تركيز الطلاب قد تم توليه بالكامل تقريباً من خلال مهام المحاضرات المنتظمة المعقدة للغاية. ثانياً، كانت البيئة اللغوية أقل من الحد الأقصى بسبب عدم الاتساق من الأطراف المختلفة في تحقيق يوم اللغة في مبنى الرازي.

يتأثر تدني دافعية بعدة عوامل، بما في ذلك العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. كان العوامل التي تؤثر على تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مبنى الرازي تشمل أيضاً على العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. ومن العوامل الداخلية التي تؤثر على تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب هي قلة المهارات الأساسية والخلفية العلمية عن اللغة العربية لدى طلاب في مبنى الرازي فنتيجة من ذلك إلى عدم ثقتهم في استخدام اللغة العربية، بالإضافة إلى أن تركيز الطلاب قد تم توليه بالكامل تقريباً من خلال مهام المحاضرات المنتظمة المعقدة للغاية. أما العوامل الخارجية التي تؤثر على تدني دافعية في تعلم اللغة العربية للطلاب تشمل على البيئة اللغوية التي كانت أقل من الحد الأقصى بسبب عدم الاتساق من الأطراف المختلفة في تحقيق يوم اللغة في مبنى الرازي. كما ذكر أسيب في مجلة عربيات تحت العنوان *عوامل التثبيط لتعلم اللغة العربية في منظور طلاب المدرسة* أن هناك عاملين يؤثرين على تدني دافعية في التعلم، وهما العوامل الداخلية (القدرات الأساسية وخبرات التعلم وانعدام الثقة بالنفس) والعوامل الخارجية (مدى تعقيد اللغة العربية والمرافق وبيئة التعلم وطرق التعلم ومواد التدريس، ولا يستبعد المعلم نفسه إمكانية أن يكون محفزاً مثبطاً).¹²

3- التأثير من تدني دافعية

وفقاً لأحد المشرفين، أنّ تهدف الأنشطة اللغوية في المبنى إلى جعل البيئة اللغوية بحيث يعتاد الطلاب على استخدام اللغات الأجنبية بالإضافة إلى المهارة في الممارسة. "الغرض من إقامة الأنشطة اللغوية في مبنى الرازي هو جعل البيئة اللغوية للطلاب والمشرفين الذين يسكنون فيه". ولكن في الواقع، فإن العديد من الطلاب يشعرون بتدني دافعية في نهاية فترة المعهد. تم ذكر أشكال تدني دافعية التي تمت تجربتها بوضوح أعلاه، وكذلك العوامل المؤثرة.

هذان الأمران يؤثران بشكل كبير على تحقيق أهداف عقد الأنشطة اللغوية. كان التأثير هو عدم وجود البيئة المواتية الناطقة باللغة العربية في مبنى الرازي، كما يصبح الطلاب أكثر سلبية وكسولاً لاستخدام اللغة العربية. وكذلك الفشل في تحقيق الهدف المتمثل للبيئة الكاملة للغة العربية كما أعلن عندما تقرر عقد سلسلة من الأنشطة اللغوية في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي. وهذا يتوافق مع ما قاله أحد المشرفين "إن تدني دافعية في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب تسبب إلى عدم نجاح الغرض من إجراء هذا النشاط اللغوي، وهو عدم وجود البيئة اللغوية الكاملة في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي".

¹² Asep Muhammad Saepul Islam, "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah."

بحيث يكون لعوامل تدني دافعية تأثير في تحقيق هدف إقامة الأنشطة اللغوية وهي البيئة اللغوية التي لم تمشي في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي كما يرام. أن الغرض من التعلم هو تغيير كل من المعرفة والفهم والمهارات وقيم المواقف. فيما يتعلق باللغة العربية، يهدف تعلم اللغة العربية إلى جعل الطلاب يختبرون تغييرات من حيث المعرفة والفهم والمهارات باللغة العربية. ولإدراك ذلك، هناك حاجة إلى عدة أشياء، بما في ذلك دافع التعلم وبيئة التعلم التي تدعم تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، في الواقع، عانى العديد من طلاب مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي من الإحباط في نهاية فترة المعهد. كان الأشكال والعوامل التي تؤثر فيها تؤثر في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. من بين آثار تدني دافعية الحافز في تعلم اللغة العربية التي تحدث لدى الطلاب عدم وجود بيئة مواتية ناطقة باللغة العربية في مبنى الرازي، كما يصبح الطلاب أكثر سلبية وكسولاً في استخدام اللغة العربية. وكذلك الفشل في تحقيق الهدف المتمثل في بيئة كاملة للغة العربية كما أُعلن عندما تقرر عقد سلسلة الأنشطة اللغوية في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي.

الاستنتاج

إن عملية تدني دافعية هي حالة يفقد فيها الشخص الذي كان لديه الدافع في البداية ثم يتدني هذا الدافع لسبب أو لآخر. يمكن أن يكون تدني دافعية في تعلم اللغة العربية نفسها في شكل الخوف من الخطأ للمحاولة أو القول شيئاً ما باللغة العربية، كما يمكن أن يكون الملل الذي يظهر فجأة عند تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون تدني دافعية أيضاً في شكل أهداف غير دقيقة في مشاركة تعلم بالإضافة إلى عدم دقة ما هو مطلوب بالفعل من وجود التعلم. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون أيضاً في شكل قلة تحديات من تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى مقياس الأولوية في اللغة العربية. هناك العديد من أشكال تدني دافعية، لكن لا يعرفها الكثير من الناس. ومن ثم إذا خذل يمكن أن تتطور إلى شيء معقد. لذلك، لتقليل حدوث تدني دافعية، من الممكن تجنب العوامل المؤثرة.

تأثر تدني دافعية في تعلم اللغة العربية بعاملين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تشمل العوامل الداخلية القدرات الأساسية وخبرات التعلم وانعدام الثقة بالنفس. وفي الوقت نفسه، تشمل العوامل الخارجية تعقيد من مواد التدريس، وعدم كفاية مرافق التعليم والبيئة، وطرق التعلم ومواد التدريس الأقل صلة، والمعلمين غير الأكفاء. هذه تدني دافعية خطيرة للغاية إذا لم يتم التعامل معه بشكل صحيح، لأن وجوده يمكن أن يعيق تحقيق أهداف التعلم. يجب تحقيق أهداف التعلم بالكامل، لكن وجود تدني دافعية يسبب إلى عدم اكتمال تحفيز أهداف التعلم. على سبيل المثال، في الأنشطة اللغوية في مبنى الرازي في المعهد سونان أمبيل العالي، تأثر

تدني دافعية إلى عدم تحقيق هدف الأنشطة اللغوية. الهدف الذي لم يتحقق هو تكوين البيئة اللغوية التي ليست سليمة كما هو متوقع. لأن بتدني دافعية تجعل الأنشطة اللغوية مجرد الإجراء الشكلي.

كما تم ذكر الأمور المتعلقة بتدني دافعية في تعلم اللغة العربية تم ذكرها أيضا في الدراسات السابقة. تشير نتائج البحث لجمسوري محمد شمس الدين ومهدي مسعود إلى أن سبب الصعوبات في تعلم اللغة العربية ليس فقط المادة أو المادة في اللغة العربية، ولكن أيضا عدم الاهتمام (100٪)، وعدم وجود الخلفية في تعلم اللغة العربية (87٪)، والمواد الجامعية (83٪)، وصعوبة فهم المادة العربية (57٪)، وبيئة الفصل غير المواتية (50٪). وهذا يتوافق مع نتائج بحث الباحثين الذي يشير إلى أن أشكال تدني دافعية تشمل على الخوف المفرط من استخدام اللغة العربية في المحادثة وقلة الثقة بالنفس والملل والأهداف غير الدقيقة بالإضافة إلى اللغة العربية التي لم يتم تضمينها في سلم أولويات الطلاب. ويدعم ذلك عدم وجود خلفية في تعلم اللغة العربية وبيئة لغوية غير مواتية.

فهرس المراجع

- Ahmad Hamdan Guntur, Munir, and Haniah. "Bentuk Demotivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Pondok Pesantren DDI Mangkoso Kampus 2 Putra Tongronge." *Jurnal Diskursus Islam* 04, no. 3 (2016): 510–522.
- Asep Muhammad Saepul Islam. "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah." *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa ARab dan Kebahasastraan* 2, no. 1 (2015): 1–16.
- Dornyei, Zoltan, and Ema Ushioda. *Teaching and Researching Motivation*. Harlow, England: New York Longman, 2011.
- Imam Gunawan, S.Pd, M.Pd. *Metode Penelitian Kualitatif*. Cetakan ke. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2017.
- Laras Hamdah. "Problematika Motivasi Belajar Siswa Kelas Viii Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Smpit Yapidh." *Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1, no. 1 (2022): 1–77.
- Prof. Dr. Sugiyono. *Metode penelitian kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2020.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Alfabeta, 2018.
- Setiadi. *Konsep Dan Praktik Riset Keperawatan*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2013.
- Sumardi Suryabrata. *Psikologi Pendidikan*. Cetakan ke. Jakarta: Rajawali Pers, 2018.
- Wahab, Muhibb Abdul. "Epistemologi Dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab." Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah, 2019. <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/44533>.